الأمية الانفعالية (Alexithymia) لدى عينة من طلبة الإرشاد النفسي في ضوء بعض المتغيرات (دراسة ميدانية في جامعة اللاذقية)

سناء شملص* د. ابتسام العجي**

(الإيداع: 18 آيار 2025، القبول: 23 تموز 2025)

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى معرفة درجة انتشار الأمية الانفعالية لدى عينة من طلبة الإرشاد النفسي بجامعة اللاذقية، ومعرفة مستوى الأمية الانفعالية لدى أفراد العينة، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق بين الطلبة في الأمية الانفعالية تبعاً لمتغيرات (السنة الدراسية والترتيب الولادي)،اعتمد البحث المنهج الوصفي، وشمل مجتمع البحث جميع طلبة الإرشاد النفسي في السنة الأولى والخامسة بجامعة اللاذقية، والبالغ عددهم (425)طالباً وطالبة، حيث تم توزيع المقياس على(213) طالبة، موزعة إلى (156) في السنة الأولى، و(57) في السنة الخامسة وتم استبعاد متغير الجنس لوجود عدد قليل من الذكور في السنوات الدراسية (الأولى و الخامسة)بجامعة اللاذقية.

أظهرت النتائج أن (بعد صعوبة تحديد المشاعر والتعرف عليها، وبعد صعوبة وصف المشاعر) بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي بلغ (3.94). و(4.11) ووزن نسبي بلغ (78.8%). و(8202%). بينما جاء البعدين (قلة الأحلام والخيالات، التفكير الموجه للخارج) بمستوى متوسط بمتوسط حسابي بلغ (3.5)، و(3.2) ووزن نسبي بلغ (70%). و(64%). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات أفراد العينة من طلبة الإرشاد النفسي وذلك تبعاً لمتغيرات (السنة الدراسية، الترتيب الولادي).

الكلمات المفتاحية: الأمية الانفعالية، طلبة الإرشاد النفسي.

*طالبة دراسات عليا (ماجستير)، قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة اللاذقية,

** مدرس، قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة اللاذقية.

Alexithymia in a Sample of Psychological Counseling Students in Light of Some Variables (a Field Study at Lattakia University)

* Sanaa Shmles **Dr. Ebtisam Al-Ajji

(Received: 18 May 2025, Accepted: 23 July2025)

ABSTRACT

The current research aims to know the degree of prevalence of Alexithymia among a sample of psychological counseling students at Lattakia University and to know the level of Alexithymia among sample members, in addition to revealing the differences between students in Alexithymia according to the variables of academic year, birth order and gender. The research adopted the descriptive approach and the research community included all psychological counseling students in the first and fifth years at Lattakia University; numbering (425) male and female students, as the scale was distributed to (213) students, distributed to (156) in the first year and (57) in the fifth year and the gender variable was excluded due to the presence of a small number of males in the first academic years and the sense of Lattakia University. The results showed that (the dimension of difficulty in identifying and recognizing feelings; and the dimension of difficulty in describing feelings) was at a high level with an arithmetic mean of (394) and (4.11) and a relative weight of (78.8%) and (8202%); while the two dimensions (few dreams and fantasies and outward directed thinking) were at an average level with an arithmetic mean of (35) and (32) and a relative weight of (70%) and (664). The results also showed the presence of statistically significant differences at a significance level of 0.05 between the average scores of the sample members of the psychological counseling students and God is a servant of the variables (academic year; order valley).

Keywords: Alexithymia**,** Psychological Counseling Students

*Postgraduate student (MA), Department of Psychological Counseling, Faculty of Education, Lattakia University, Lattakia, Syria.

* *Lecturer, Department of Psychological Counseling, Faculty of Education, Lattakia University, Lattakia, Syria.

1. مقدمة البحث:

تمثّل الانفعالات جانباً مهمّاً من جوانب البناء النّفسي للإنسان بصفة عامّة، وبنائه الدّافعي بشكل خاص. كما أنّها تضفي على الشّخصيّة طابعها المميّز، ولها تأثيرها المباشر في العمليات العقليّة المعرفيّة للإنسان، وفي تحريك سلوكه وتوجيهه، فضلاً عن مصاحباتها وتداعياتها الفيزيولوجيّة والاجتماعيّة (Bagby,a,et,1994,23–32). ومن ثم يؤثر اختلالها وعدم القدرة على التعبير عنها سلباً في الصحة النفسية والجسمية للإنسان، فهناك أشخاص يفتقدون القدرة على التعبير عن مشاعرهم وهذا ما يشار إليه بمفهوم (Alexithymia) الأمية الانفعالية: وهو أحد المفاهيم الحديثة نسبياً، وقد ظهر هذا المفهوم منذ ما يقرب من أربعين عاماً على يد سيفنيوس (Sifneos,1972) . وحظى باهتمام كثير من الباحثين. ويشير مفهوم الأمية الانفعالية إلى حالة من الخلل الوجداني تتسم بوجود صعوبات لفظية وغير لفظية في فهم الإنسان لانفعالاته بكل أنماطها وإدراكها وفي قدرته على التعبير عنها، وفي قلة الأحلام والخيالات، واعتماد نمط التفكير الموجه للخارج (Messina,2014,38–49).

كثرت النظريات التي فسرت أسباب حدوث الأمية الانفعالية، فبعضها عزى حدوثها إلى خلل وظيفي بين نصفي كرة المخ الأيمن والأيسر كالنظرية البيولوجية، وبعضها أكد على تأثير التفككات المبكرة للروابط على النمو الانفعالي للفرد وتنظيمه، وعلى نمط التعلق الذي يتم تكونيه في الطفولة ويستمر طوال الحياة سبباً في حدوثها كنظرية التعلق لبولبي (Bowlby) (Luminet, 2008, 641–648)، في حين أشارت نظريات أخرى أن سبب حدوثها يعود إلى حالة الإحباط العاطفي التي يتعرض لها الفرد في مرحلة الطفولة وعجزه عن فض الصراعات الداخلية كنظرية التحليل النفسي (Francisco,2003,51– 59)، وبعضها أرجع سبب حدوثها لاكتساب الفرد بعض العادات السيئة نتيجة تعرضه لبعض أساليب التنشئة الخاطئة كالنظرية السلوكية، في حين اعتبر آخرون أن الأمية الانفعالية سلوك متعلم وذلك من خلال ملاحظة نماذج تعاني من الأمية الانفعالية وتقليدها كأنصار نظرية التعلم الاجتماعي (صابر، 2012، 269–302)، أما نموذج الصدمة اعتبر الأمية الانفعالية إما طريقة للتعايش والتعامل مع الضغوط النفسية أو تكون نتيجة لعدم القدرة على التعايش والتعامل بفاعلية مع الضغوط النفسية (شعبان، 2011، 32).

مما لاشك فيه أن وعي طلبة الجامعة بصفة عامة، وطلبة الإرشاد النفسي بصفة خاصة بمشاعرهم ومشاعر الآخرين وقدرتهم على التعرف عليها وتحديدها والتعبير عنها تعد خاصية مميزة لهم، فذلك يساعدهم على تنمية وتطوير علاقاتهم، انعدام هذا الوعي أو قصوره سوف تتأثر علاقاتهم الاجتماعية والمهنية في المستقبل سلباً نتيجة هذا القصور وستتسم بالسطحية، فلا يمكن أن نرى فرداً سليماً بمعزل عن مشاعره (الرفاعي،2018، 698). لذا كان لازماً علينا الاهتمام بالجانب الانفعالي لدى طلبة الإرشاد النفسي وكشف أي مشكلة مبكراً لتدارك آثارها في المستقبل لأن من أهم الكفايات التي تميز الفرد الأكثر فاعلية ونجاحاً في الحياة هو الوعي الانفعالي وهذا ما أكده بارون (سعيد، 2008، 116).

2. مشكلة البحث:

الشباب هم أمل ومستقبل المجتمع، وبهم يتحقق التقدم والازدهار، وطلبة الإرشاد النفسي هم إحدى فئات الشباب، وشريحة مهمة من شرائح المجتمع لذا كان ضرورياً الاهتمام بهذه الفئة، وخاصة فيما يتعلق بانفعالاتهم، لاسيما وإن الانفعالات لها دورها المهم في حياة الطلبة بكافة مجالاتها الدراسية والعملية...الخ، يسعى هذا البحث إلى دراسة مشكلة قد يعاني منها طلبة الإرشاد النفسي وهي الأمية الانفعالية (Alexithymia).

فطلبة الإرشاد هم مرشدين في المستقبل وسيتعاملون مع معظم فئات المجتمع وسيشغلون وظائف في أغلب المؤسسات ومنها المنظمات الإنسانية والجامعات والمصانع والمدارس، وسيلعبون دوراً بارزاً في تحقيق أهداف هذه المؤسسات وفي بناء شخصية المسترشدين وسيساعدهم على حل المشكلات التي تعترض سبيلهم للتوافق وتحقيق ذواتهم (الشيخ حمود وناصر، 2019، 33). فمعاناتهم من الأمية الانفعالية قد يؤثر على علاقاتهم مع الآخرين ويحد من عملهم لأنهم غير قادرين على

التواصل الوجداني مع الآخرين، فهذا التواصل هو صلب عملهم وهو يؤكد على مدى اهتمامهم بالآخرين في كل ما يقولون وكل ما يفعلون خلال المقابلات الإرشادية ويساعدهم على أن يبدوا مستقبلين جيدينً لانفعالات المسترشدين وتعبيراتهم اللفظية وغير اللفظية (Nicolo, 2011,37-42).

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة حيث قامت العديد من الدراسات بدراسة الأمية الانفعالية من حيث نسبة انتشارها وربطها بمتغيرات ديمغرافية عديدة كمتغير الترتيب الولادي والسنة الدراسية وغيرها من المتغيرات، فقد كان هناك تعارض في نتائجها ففي دراسات أظهرت بأن هناك أثر لمتغير السنة الدراسية على الأمية الانفعالية كدراسة (مشاعل، 2019) ودراسة (ريوس، نضال، 2021)، في حين أكدت دراسات بأنه لا يوجد أثر لهذا المتغير على الأمية الانفعالية كدراسة (مسعود وآخرون، 2020) ، أما بالنسبة لانتشار الأمية الانفعالية فقد أكدت نتائج بعض الدراسات كدراسة (داؤود، 2016) بأن نسبة انتشارها كان مرتفعاً بين الطلبة، وبعضها أظهر أن نسبة انتشارها كان منخفضاً كدراسة كل من ماسون (Mason, 2005) ودراسة (Saliminen, et al, 1999) في حين أظهرت نتائج بعض الدراسات بأنه لا يوجد انتشار للأمية الانفعالية بين الطلبة كدراسة (الميالي، عطية، 2024).

انطلاقاً من أهمية الانفعالات وأثرها الكبير على حياة الطلبة في كافة مجالاتها ومن تعارض نتائج الدراسات السابقة ومن الملاحظات التي جمعتها الباحثة أثناء احتكاكها بطلبة الإرشاد النفسي خلالها عملها بتدريس ساعات عملي لعدة فئات لاحظت بأن أغلبية طلبة الإرشاد النفسي لديهم تردد في مناقشة الأعمال بشكل جماعي وضعف في التواصل الوجداني ضمن المجموعات، وذلك قد يرجع للصعوبة التي يعانوها في التعبير عن مشاعرهم وتحديدها ووصفها وفي ضبط انفعالاتهم تتلخص مشكلة البحث الحالي بالسؤال الرئيس الاتي:

ما نسبة انتشار الأمية الانفعالية لدى طلبة الارشاد النفسي في جامعة اللاذقية في ضوء بعض المتغيرات؟

3. أهميّة البحث:

تأتي أهميّة هذا البحث من النّاحية النّظرية والتّطبيقية:

من الناحية النظرية:

1- أهمية المرحلة العمرية والدراسية التي يتناولها البحث، فطلبة الجامعة من أهم فئات المجتمع، لأنهم عماده ومستقبله فتطور المجتمعات يقف على ما تملكه من ثروات بشرية.

2- تناول هذا البحث موضوع الأميّة الانفعالية وهو من مواضيع البحث الهامّة في علم النّفس، لما لهذا الموضوع من أثر على حياة طلبة الإرشاد النّفسي، فمعاناة الطلبة من الأمية الانفعالية ينعكس سلباً على حياتهم المهنية والشخصية في المستقبل.

من الناحية التطبيقية:

1- إمكانية توظيف نتائج هذا البحث في بناء برامج إرشاديّة نفسيّة، وعقد مؤتمرات وندوات وورشات عمل تساهم في التّخفيف من آثار الأمية الانفعالية على هذه الفئة المهمة، وتساعدهم على الوعي بذاتهم لتقديمها بأفضل شكل.

2- قد تفيد نتائج هذا البحث بفتح المجال لإجراء دراسات أخرى تتناول الموضوع من جوانب مختلفة وربطها بمتغيّرات عدّة.

3- قد يوفر هذا البحث مقياس للأمية الانفعالية يمكن استخدامه في الدراسات المستقبلية.

4. أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرّف:

1- الفروق في الأميّة الانفعاليّة لدى أفراد عينة البحث وفق المتّغيرات الآتية: (التّرتيب الولادي، السّنة الدّراسية).

2- نسبة انتشار الأمية الانفعالية لدى أفراد عينة البحث.

3- مستوى الأمية الانفعالية لدى أفراد عينة البحث.

5. أسئلة البحث:

1. ما نسبة انتشار الأميّة الانفعاليّة لدى أفراد عينة البحث من طلبة الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة اللاذقية؟
2. ما مستوى الأميّة الانفعالية لدى أفراد عينة البحث من طلبة الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة اللاذقية؟

6. فرضيات البحث:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الأميّة الانفعاليّة تبعاً لمتغير السّنة الدّراسيّة.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات افراد عينة البحث على مقياس الأميّة الانفعالية تبعا لمتغير التّرتيب الولادي.

7. حدود البحث:

- **الحدود الزمانيّة:** أجريت الدراسة خلال العام الدّراسيّ2024/ 2025
- **الحدود المكانيّة:** تم تطبيق الدراسة في كلية التربية بجامعة اللاذقية.
- **الحدود البشريّة:** اقتصر الدراسة على طلبة السنة الأولى والخامسة قسم الإرشاد النّفسيّ.
- **الحدود الموضوعيّة:** اقتصر الدراسة على المتغيّرات التّالية: الأميّة الانفعاليّة لدى عينة من طلبة الإرشاد النفسي.

8. مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

- **الاميّة الانفعاليّة (Alexithymia):** عدم القدرة على تحديد المشاعر ووصفها، والتّعبير عنها لديه ولدى الاخرين، وصعوبة التّمييز بين الانفعالات والاحاسيس الجسدية إضافة الى قلّة الاحلام والتّخيلات، وتركيز نمط التفكير ذو التّوجه الخارجي، حيث يكون التّركيز على تفاصيل الاحداث الخارجيّة أكثر من التّركيز على الخبرات الداخليّة (Taylor, 2000, 134-142)

إجرائياً: الدّرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الأميّة الانفعاليّة المطبق في هذا البحث.

9.منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وهو "أحد أساليب التّحليل والتّفسير العلميّ المنظمّ لوصف ظاهرة او مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظّاهرة او المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدّراسة الدّقيقة ". ومن ثم وضع توصيات لتحسين الواقع الذي يدرسه لاستخلاص الحقائق والتعميمات الجديدة التي تساهم في تطوير المعرفة العلمية. (جمال الدين، 2023، ص11).

10. دراسات سابقة:

دراسة (ماسون وتيسون وجونز وبوتتس، 2005) في بريطانيا: Mason,o,Tyson,m,Jones,c.and potts,s(2005) alexithymia its prevalence and correlates in a british undergraduate sample. . التعرف على مدى انتشار الأمية الانفعالية والعوامل المرتبطة بها لدى عينة من طلبة الجامعة. هدفت الدراسة إلى تعرف الفروق بين الجنسين في الأمية الانفعالية، ومعرفة مدى انتشار الأمية الانفعالية لدى أفراد العينة، تكونت العينة من (181) طالباً و(190) طالبة من طلبة الجامعة، تتراوح أعمارهم بين (18-27) عاماً، بمتوسط عمري (19.10) عاماً وطبق عليهم مقياس تورنتو للامية الانفعالية، من نتائج الدراسة كان هناك فرق بين الذكور والإناث في الأمية الانفعالية لصالح الإناث، وكانت نسبة الانتشار عالية.

دراسة (داؤود، 2016) في الأردن بعنوان: العلاقة بين التكتم الانفعالي وأنماط التنشئة الوالدية والوضع الاقتصادي والاجتماعي وحجم الأسرة والجنس لدى عينة من طلبة كلية العلوم. هدف الدراسة إلى تعرف العلاقة بين التكتم الانفعالي وأنماط التنشئة الوالدية بالإضافة إلى معرفة نسبة انتشار التكتم الانفعالي لدى أفراد عينة البحث، ومعرفة الفروق في التكتم

الانفعالي تبعاً لمتغير الوضع الاقتصادي والاجتماعي وحجم الأسرة والجنس، تكونت العينة من (260) طالباً وطالبة، اتبع المنهج الوصفي، تم تطبيق مقياس تورنتو (TAS–20)، من النتائج التي توصلت إليها الدراسة بأن هناك ارتباط سلبي بين التكتم الانفعالي ودخل الأسرة، لا يوجد اختلاف في التكتم الانفعالي تبعاً لمتغير الوضع الاقتصادي والاجتماعي وحجم الأسرة والجنس، وكانت نسبة انتشار التكتم الانفعالي عالية.

دراسة (رزيقة، 2018) في الجزائر بعنوان: التكتم الانفعالي (الألكسثيميا) وعلاقتها بالتفكير الانتحاري لدى عينة من طلبة الجامعة. هدفت الدراسة على تعرف العلاقة بين الألكسيثيميا والتفكير الانتحاري، ومعرفة الفروق في الألكسيثيميا تبعاً لمتغير الجنس، بلغت عينة الدراسة (300) طالباً وطالبة، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، تم تطبيق مقياس تورنتو (20)، من نتائج الدراسة: لا يوجد اختلاف في الأمية الانفعالية لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس، لا يوجد اختلاف في الأمية الانفعالية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر.

دراسة (العاني، سليم، 2020) في العراق بعنوان: مستوى الألكسيثيميا لدى طلبة الجامعة. هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الأمية الانفعالية لدى عينة البحث، وتعرف الفروق في الأمية الانفعالية تبعاً لمتغير الجنس، بلغت عينة الدراسة (600) طالباً وطالبة، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وتم تطبيق مقياس تورنتو للامية الانفعالية، من النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مستوى الأمية الانفعالية منخفض لدى افراد عينة البحث، وهناك اختلاف في الأمية الانفعالية لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

دراسة (طشطوش، 2020) في الإمارات بعنوان: الألكسيثيميا وعلاقتها بالرهاب الاجتماعي في ضوء متغيري النوع الاجتماعي والسنة الدراسية لدى الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك. هدفت الدراسة الى تعرف درجة انتشار الألكسيثيميا لدى أفراد عينة البحث، وتعرف مستوى الألكسيثيميا لديهم، بالإضافة إلى تعرف الفروق في الألكسيثيميا تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي والستة الدراسية، بلغت عينة الدراسة من (241) طالباً وطالبة، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، تم تطبيق مقياس تورنتو (20)، من النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن درجة انتشار الألكسيثيميا لدى أفراد العينة كان مرتفعاً ولا يوجد اختلاف في الألكسيثيميا تبعاً لمتغير التوع الاجتماعي، كان هناك اختلاف في الألكسيثيميا تبعاً لمتغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الأولى.

دراسة (وريوش، نضال، 2021) في بعنوان: الألكسيثيميا لدى طالبات رياض الأطفال في ضوء متغير السنة الدراسية هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق في الألكسيثيميا تبعاً لمتغير السنة الدراسية، بلغت عينة الدراسة (200) طالبة، اتبع المنهج الوصفي، تم تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ومقياس تورنتو (TAS–26)، من النتائج التي توصلت إليها الد راسة بأنه يوجد فروق في الألكسيثيميا لصالح طلبة السنة الأولى.

دراسة (محمد، خليفة، 2021) في العراق بعنوان التكتم الانفعالي (الألكسيثيميا) لدى طلبة الجامعة. هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى التكتم الانفعالي لدى طلبة جامعة واسط، بالإضافة إلى تعرف الفروق في التكتم الانفعالي تبعاً لمتغير (النوع، التخصص)، بلغت عينة الدراسة (400) طالباً وطالبة، تم اتباع المنهج الوصفي، تم تطبيق مقياس التكتم الانفعالي من إعداد الباحثة، من النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مستوى الألكسيثيميا كان مرتفعاً، وأنه لا يوجد فروق في التكتم الانفعالي تبعاً لمتغير النوع والتخصص.

دراسة (بدوي، أبو غوش، 2024) في فلسطين بعنوان: الألكسيثيميا وعلاقتها بالتنظيم الانفعالي لدى طلبة جامعة الخليل. هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى الألكسيثيميا لدى أفراد العينة بالإضافة إلى تعرف الفروق في الألكسيثيميا تبعاً لمتغير (السنة الدراسية والجنس)، بلغت عينة الدراسة (6163) طالباً وطالبة، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، تم تطبيق مقياس الألكسيثيما من إعداد الباحثة، من النتائج التي توصلت إليها أن مستوى الألكسيثيميا كان متوسطاً لدى أفراد العينة، وان هناك اختلاف

في الألكسيثيميا تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وهناك اختلاف في الألكسيثيميا تبعاً لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الأولى.

دراسة (الميالي، عطية، 2024) في العراق بعنوان: العمى العاطفي (الألكسيثيميا) لدى طلبة الجامعة. هدفت الدراسة إلى معرفة مدى انتشار العمى العاطفي وتعرف الفروق في العمى العاطفي تبعاً لمتغير الجنس والاختصاص (علمي، إنساني)، باغت عينة الدراسة (400) طالباً وطالبة، وتم تطبيق مقياس العمى العاطفي من إعداد الباحثة مكون من (41) بنداً، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، من النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه لا يوجد انتشار العمى العاطفي عند طلبة الجامعة، ولا يوجد اختلاف في العمى العاطفي لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس.

دراسة (مشاعل، 2019) في سورية بعنوان: الأمية الانفعالية وعلاقتها بالميول العصابية لدى عينة من طلبة كلية العلوم بجامعة تشرين. هدفت الدراسة التعرف إلى الفروق في الأمية الانفعالية تبعاً لمتغير الجنس والعمر، بلغت عينة الدراسة (258) طالباً وطالبة، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وتم تطبيق مقياس تورنتو للأمية الانفعالية، من النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه يوجد اختلاف في الأمية الانفعالية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، وهناك اختلاف في الأمية الانفعالية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر لصالح طلبة السنة الأولى.

تعقيب على الدراسات السابقة: نلاحظ من خلال الدراسات السابقة أهمية دراسة الأمية الانفعالية لما له من أثر في حياة الفرد وذلك من خلال ارتباطه بالعديد من المتغيرات التي تسهم في تحقيق النجاح والتقدم بكافة جوانبها من أهمها الجانب لمعرفي كما في دراسة (بدوي، أبو غويش، 2024) الأمية الانفعالية وعلاقتها في التنظيم الانفعالي، كما نلاحظ الأثر السلبي للأمية الانفعالية على حياة الفرد لما لها من علاقة في الرهاب الاجتماعي كدراسة (طشطوش، 2020) وعلاقتها مع الميول العصابية كدراسة (مشاعل، 2019)، اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في البحث عن نسبة انتشار الأمية الانفعالية ومستواها وارتباطها ببعض المتغيرات الديمغرافية كمتغير السنة الدراسية كما في دراسة (محمد، خليفة، 2021)، ودراسة (ماسون وآخرون، 2005) حيث درست مستوى الأمية الانفعالية ونسبة انتشارها لدى عينة من طلبة الجامعة، واتفقت أيضاً مع جميع الدراسات باتباع المنهج الوصفي، كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة بوضع أسس نظرية وفي إعداد مقياس الدراسة والوصول إلى المنهج المناسب بالإضافة إلى الاستفادة من المنهجية العلمية التي سارت عليها الدراسات السابقة في صوع مشكلة وأهمية وأهداف البحث والفرضيات وكيفية معالجة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية وتفسيرها ومقارنتها بنتائجها، تناولت كافة الدراسات غينة طلبة الجامعة، يمثل البحث الحالية رؤية جديدة في دراسة الأمية الانفعالية ومستواها ونسبة انتشارها على عينة طلبة الإرشاد النفسي وربطها مع متغيرات ديمغرافية لم توجد في الدراسات السابقة كالترتيب الولادي وهي دراسة لم تسبقها دراسة عربية على حد علم الباحثة، ويمثل البحث الحالي أساس نظري وعملي لدراسات مستقبلية تتناول الموضوع من أوجه مختلفة وربطه بمتغيرات عدة جديرة بالدراسة.

11.الإطار النظري:

11. 1. مفهوم الأمية الانفعالية (Alexithmia): يعد **سيفينوس** (Sifinius) أول من أشار إلى مفهوم الأمية الانفعالية حيث عرفها بأنها: عجز الفرد عن التحديد والتعبير لفظياً عن المشاعر أو نقل مشاعره إلى الآخرين، وهي كلمة لاتينية الأصل تتكون من ثلاثة مقاطع: هي (A : تقص أو غياب، IEXIS: الكلمات، THYMIA: المشاعر أو الانفعالات)، مما يعني أن الأمية الانفعالية: نقص الكلام المعبر عن الانفعالات. وهو مصطلح عربه الشربيني: بعجز التعبير وعرفه بأنه " عدم القدرة أو صعوبة الوصف للعواطف والانفعالات أو عدم الدراية بالمشاعر الداخلية (الشربيني، 2001، 7). كما تعرف الأمية الانفعالية (Alexithymia): عدم القدرة على تحديد المشاعر ووصفها، والتعبير عنها لديه ولدى الاخرين، وصعوبة التمييز بين الانفعالات والاحاسيس الجسدية إضافة الى قلة الاحلام والتخيلات، وتركيز نمط التفكير ذو التوجه الخارجي، حيث يكون التركيز على تفاصيل الاحداث الخارجية أكثر من التركيز على الخبرات الداخلية (Taylor, 2000, 134–142). أما

القاموس الطبي الأمريكي (1994) فقد عرف الأمية الانفعالية: بأنها عجز، نقص كلمات التعبير عن المشاعر وهي اضطراب في الوظيفة الوجدانية والمعرفية شائع في الاضطرابات النفسجسمية واضطرابات الإدمان واضطرابات الضغط النفسجسمي التالي للصدمة، ومظاهرها الرئيسية هي صعوبة في وصف الانفعالات الخاصة أو إعادة تعريفها وحياة تخيلية محدودة (عراقي، 2006، 193–244). بينما عرفها فيش (Fesh, 1989): حالة تقييد القدرة على التمييز والتعبير عن المشاعر والحالات العاطفية والوجدانية، وتنخفض لدى الذي يعاني منها القدرة على التخيل وعلى الحلم إذ تنمو قابليته للتفكير بطريقة عملية وغير رمزية مما يؤدي إلى انخفاض صلته بالعوامل الحقيقية المؤثرة في جهازه النفسي، وهو يعجز عن التميز بين حالاته الانفعالية وبين احساسيه الجسدية، وهو بسبب تكتمه يعرب عن ضيقه النفسي من خلال عوارضه الجسدية (زين العابدين، 2016، 5–35). أما البحري فقد عرفها بأنها: سمة وجدانية معرفية نتيجة لوجود قصور في المشاعر والأحاسيس، ويظهر ذلك في صعوبة التعرف على المشاعر الذاتية والتمييز بينها، وكذلك صعوبة في التواصل الانفعالي أي صعوبة التعبير عن المشاعر والأحاسيس للآخرين بسبب غياب الكلمات المناسبة لوصف تلك المشاعر، وذلك بالرغم من عدم وجود أي اضطراب في الجهاز الصوتي أو حاسة السمع، بالإضافة إلى محدودية التخيل المتعلق بالمشاعر مما يسبب انخفاض في مهارة التعامل مع الآخرين، ويصبح الفرد معرضاً للإصابة بالاضطرابات النفسية والأمراض الجسمية. وتتفق جميع التعريفات على أن الأمية الانفعالية: قصوراً وصعوبة في الجانب المعرفي المتمثل في نقص القدرة على التفكير والتخيل، وكذلك في الجانب الوجداني المتمثل في نقص القدرة على التعبير عن المشاعر ووصفها وتحديدها (البحيري، 2009، 815–883).

11. 2. أبعاد الأمية الانفعالية (Dimensions Alexithymia): تتكون الأمية الانفعالية من أربعة أبعاد: 1 – صعوبة تحديد المشاعر (Difficulty Identifying Feelings): يشير هذا البعد إلى نقص كفاءة الشخص في تحديد مشاعره، والغالب على هذه المشاعر كونها أعراض جسدية يغيب عنها في الغالب قدرة معرفية تعطي معنى لهذا الشعور الذي تتم خبرته عبر الجسد. 2 – صعوبة وصف المشاعر (Difficulty Describing Feelings): يشير هذا البعد إلى نقص الكفاءة فيما يتعلق بالتعبير اللغوي عن المشاعر، ويعود ذلك إلى هيمنة النشاط العصبي الفسيولوجي على الاستجابات بالانفصال عن النظام المعرفي والذي يشمل المخططات حيث يوجد بداخلها الترميز التخيلي التي تعطي الوصف والمسميات للمشاعر. 3 – التفكير المتوجه نحو الخارج (Externally-Oriented thinking): يشير هذا البعد إلى نقص الكفاءة التأملية لدى الشخص وبالتالي يتوجه تفكيره للخارج لنقص كفاءته في تحديد ووصف مشاعره. 4 – ندرة الأحلام والخيالات (Lack of Dreams And Fantasies): ويشير هذا البعد إلى نقص التخيلات واحلام اليقظة وسطحية التفكير والجمود الفكري، وتفسير الأحداث وفقاً لأحداث سابقة (Vanheule,2011,79-84).

11. 3. النظريات المفسرة للأمية الانفعالية (Theories Explaining Alexithymia): كثرت النظريات التي فسرت أسباب حدوث الأمية الانفعالية: فسرت **النظرية البيولوجية:** حدوث الأمية الانفعالية إلى خلل وظيفي بين نصفي كرة المخ الأيمن والأيسر(Feldman,2012,899–904)، بينما تشير **نظرية التعلق لبولبي** (Bowlby): على تأثير التفككات المبكرة للروابط على النمو الانفعالي للفرد وتنظيمه، فنمط التعلق الذي يتم تكونيه في الطفولة يستمر طوال الحياة، وأن حساسية وتجاوب مانح الرعاية نحو حالات الطفل الانفعالية يعد محوراً رئيساً لطريقة تعلم تنظيم الانفعال والتفاعل مع الآخرين (Karukivi, et al, 2010, 383-387). في حين تعزى **نظرية التحليل النفسي** الأمية الانفعالية: إلى حالة الإحباط العاطفي التي يتعرض لها الفرد في مرحلة الطفولة وعجزه عن فض الصراعات الداخلية التي يتعرض لها وبعض أنصار هذه النظرية اعتبر أن الأمية الانفعالية تنتج عن نكوص أو توقف في النمو الانفعالي. بينما أنصار **النظرية الاجتماعية:** فاعتبروا الأمية الانفعالية سلوك متعلم من خلال ملاحظة نماذج تعاني من الأمية الانفعالية وتقليدها (صابر، 2012، 269–302). وترى **النظرية السلوكية** إن الأمية الانفعالية ترجع إلى بعض العادات السيئة التي يكتسبها الفرد نتيجة تعرضه لبعض أساليب

التنشئة الخاطئة. أما **نموذج الصدمة:** فاعتبر الأمية الانفعالية إما طريقة للتعايش والتعامل مع الضغوط النفسية أو تكون نتيجة لعدم القدرة على التعايش والتعامل بفاعلية مع الضغوط النفسية (شعبان، 2011، ص32).

11. 4. أنواع الأمية الانفعالية (Types of Alexithymia): يمكن تحديد نوعين من الأمية الانفعالية من وجهة نظر فريبريجر Frberger وهي الأولية والثانوية. يعتبر فريبريجر "Freberger" (1977): أول من ميز بين الأمية الأولية والثانوية، **فالأمية الانفعالية الأولية** Primary Alexithymia: تؤدي إلى اضطرابات سيكوسوماتية كعامل استعدادي، فهناك عجز في الأحاسيس والمشاعر وليس في الانفعالات، حيث يكون هناك خلل في الجهاز اللمبي والقشرة الدماغية فاللحاء القشري لا يستطيع أن يعطي الصورة الخيالية والتفكير الذي تستعمله اللغة من أجل التبرير، فتؤدي إلى استجابات غير متكيفة وغير مألوفة (Gerard, 2014, 73–81). والأمية الثانوية Secondary Alexithymia: لا تنشأ عن أساس عصبي ولكن عن خبرات صدمية مدمرة والخبرات الصدمية الطفولية ووضعيات الشدة، قبل اكتساب اللغة التي يمكن أن تجعل الطفل لا يستطيع التعبير عن انفعالاته عن طريق اللغة، فهي تدخل في إطار التنظيم النفسي. ويرى موريك كوركوس Maurice Corcos (2011) أنها لا تظهر فقط لدى مرضى الاضطرابات النفس جسدية، وإنما أيضاً لدى الأفراد الذين يعانون من الضغوط التالية للصدمة والأشخاص المدمنين على المخدرات والكحول المزمن، والأشخاص الذين لديهم قهم عقلي والشراهة، والسيكوباتيين والحالات الحدية. فهي رد فعل دفاعي ضد التعرف على الانفعالات وتؤدي إلى تطور وحدة المرض، فقد لاحظها فريبريجر "Freyberger" لدى الأشخاص الذين يعانون من قصور كلوي وأيضاً لدى الأشخاص الذين تم زرع لهم أعضاء فأقر أن هذه الألكسيثيميا مرتبطة بصدمة انفعالية مصحوبة بمكانيزمات دفاع خاصة منها الإنكار، الذي يحسن من المعاش الصعب للمريض (Maurice, et al, 2011, 32-40).

وترى الباحثة بأن الأمية الانفعالية أحد المفاهيم الحديثة نسبياً والمهمة، ولها تأثيراتها على الحياة النفسية والاجتماعية للفرد، لذلك الكشف عنها مبكراً يساعد للحد من آثارها بكافة المجالات المهنية والاجتماعية والشخصية.

12. مجتمع البحث وعينته:

تكوّن المجتمع الأصلي للبحث من طلبة كلية التربية قسم الإرشاد النفسي في جامعة اللاذقية للسنوات الدراسية الأولى، والخامسة، للعام الدّراسي (2025/2024) والبالغ عددهم (425) طالباً وطالبةً، يتوزعون إلى (311: سنة أولى، و114: سنة خامسة)، وذلك بحسب دائرة الإحصاء في جامعة اللاذقية (مديرية التخطيط والإحصاء في جامعة اللاذقية، 2023). وتم سحب عينة عشوائية طبقية تبعاً للسنة الدراسية بنسبة (50%) حيث بلغت (213) طالبةً، موزعة إلى (156) في السنة الأولى، و(57) في السنة الخامسة وتم استبعاد متغير الجنس لوجود عدد قليل من الذكور في السنوات الدراسية (الأولى والخامسة). ويوضح الجدول (1) نسبة عينة البحث من المجتمع الأصلي تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

الجدول رقم (1): نسبة عينة البحث من المجتمع الأصلي تبعاً للسنة الدراسية

السنة الدراسية				المجتمع وعينة البحث	
المجتمع الأصلي للبحث من طلبة السنة الأولى	العينة بنسبة (50%) من المجتمع طلبة السنة الأولى	المجتمع الأصلي للبحث من طلبة السنة الخامسة	العينة بنسبة (50%) من المجتمع طلبة السنة الخامسة	عدد المجتمع	عدد العينة
311	156	114	57	425	213

تم توزيع استبانة البحث على العينة من قسم الإرشاد النفسي، بلغت عند التطبيق (213)، وبعد استعادة الاستبانات واستبعاد غير الصالح منها للتحليل الاحصائي، بلغت عينة (202) طالباً وطالبةً، وتوزّعت العيّنة تبعاً للمتغيّرات التصنيفيّة كما يلي:

الجدول رقم (2): توزّع عيّنة البحث تبعاً لمتغيّري السنة الدراسية والترتيب الولادي

متغير الترتيب الولادي	السنة الدراسية				المجموع	
	الأولى بنسبة (10%)		الخامسة بنسبة (10%)			
عوامل المتغير	العدد	النسبة المئويّة	العدد	النسبة المئويّة	العدد	النسبة المئويّة
الأصغر	60	%28.3	16	%7.5	76	%35.8
الأوسط	49	%23.1	16	%7.5	65	%30.7
الأكبر	50	%23.6	21	%9.9	71	%33.5
المجموع	159	%75	53	%25	202	%100

أداة البحث: لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته واختبار فرضياته، استخدمت الباحثة مقياس الأمية الانفعالية، بعد اطلاع الباحثة على مقياس الأمية الانفعالية (لتايلور، باركر، باجبي) (TAS–26)، (TAS–20)، ومقياس فؤاد محمد الدواش، ومقياس علاء كفافي، وتضمن المقياس (27) عبارة، موزعاً إلى أربعة أبعاد هي (صعوبة تحديد المشاعر والتعرف عليها، صعوبة وصف المشاعر، قلة الأحلام والخيالات، التفكير الموجه للخارج). واعتمد أسلوب التصحيح وفق مدرج خماسي لكل عبارة من عباراته، وأعطيت الدرجات على النّحو الآتي: (تنطبق بدرجة كبيرة جداً: الدّرجة 5، تنطبق بدرجة كبيرة: الدّرجة 4، تنطبق بدرجة متوسطة: الدّرجة 3، تنطبق بدرجة قليلة الدّرجة 2، لا تنطبق أبداً: الدّرجة 1) للعبارات الإيجابية، والعكس للعبارات السلبية. وحُدد المعيار الإحصائي الآتي للحكم على فقرات أداة المقياس: منخفضة، إذا كانت قيمة المتوسطات الحسابيّة بين (أقل من 2.33)، ومتوسطة بين (2.34 – 3.67)، ومرتفعة بين (3.68 – 5).

– **صدق المقياس: أ – صدق المحكمين:** لمعرفة مدى صلاحية المقياس لاستخدامه تم الاعتماد على صدق المحتوى، حيث قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المحكمين في كلية التربية بجامعة اللاذقية، حيث طلب منهم ابداء رأيهم حول عبارات المقياس، من حيث سلامة الصياغة اللغوية ووضوح العبارات ومدى مناسبتها لموضوع البحث، وبعد الاطلاع على اقتراحات المحكمين تم إجراء التعديلات التي أشاروا إليها. كما هو مبين في الجدول (3).

الجدول رقم (3): التعديلات التي أجريت على مقياس الأمية الانفعالية بحسب تعديلات السادة المحكمين

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
أنا على تواصل مع مشاعري وانفعالاتي	أنا مدرك لمشاعري وانفعالاتي
يبدو أنني أكسب الأصدقاء بسهولة كما يفعل الآخرون	يمكنني كسب الأصدقاء بسهولة كما يفعل الآخرون
أجد صعوبة في وصف كيف أشعر تجاه زملائي	أجد صعوبة في وصف مشاعري تجاه زملائي
من الصعب عليّ العثور على كلمات مناسبة لوصف مشاعري	يصعب عليّ العثور على كلمات مناسبة لوصف مشاعري

ب – صدق البناء الداخلي: يعدُّ الصَّدق البنائي أحد الطرق التي تستخدم للتأكد من صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التَّي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل بُعد من أبعاد البحث بالدَّرجة الكليّة لعبارات المقياس. وللوصول إلى معاملات الصدق، قامت الباحثة بتطبيقها على عينة استطلاعية، بلغ عددها (36) طالباً وطالبة. وتم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد المقياس والدّرجة الكليّة له، ويبين الجدول (4) قيم معاملات الارتباط بيرسون.

الجدول رقم (4): معاملات الارتباط الدّاخليّة بين أبعاد المقياس والدّرجة الكليّة له

معامل الارتباط/ قيمة الاحتمال	صعوبة تحديد المشاعر والتعرف عليها	صعوبة وصف المشاعر	قلة الأحلام والخيالات	التفكير الموجه للخارج
معامل الارتباط	0.824(**)	0.932(**)	0.847(**)	0.927(**)
قيمة الاحتمال	0.000	0.000	0.000	0.000

تم حساب الاتساق الداخلي بين كل عبارة من عبارات المقياس مع الدَّرجة الكليَّة لكل بُعد، كما في الجدول (5)، الذي يظهر وجود معاملات ارتباط جيدة، ودالة عند مستوي دلالة (0.01)، وهذا يدل على أنّ المقياس صادق.

الجدول رقم (5): معاملات الارتباط الداخلية بين كل عبارة من عبارات المقياس مع الدَّرجة الكليَّة لها

صعوبة تحديد المشاعر والتعرف عليها			صعوبة وصف المشاعر			قلة الأحلام والخيالات			التفكير الموجه للخارج		
الرقم	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	الرقم	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	الرقم	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	الرقم	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	0.683**	0.000	9	0.579**	0.000	17	0.599**	0.000	22	0.797**	0.000
2	0.618**	0.000	10	0.4*	0.03	18	0.816**	0.000	23	0.809**	0.000
3	0.736**	0.000	11	0.729**	0.000	19	0.799**	0.000	24	0.22**	0.000
4	0.62**	0.000	12	0.819**	0.000	20	0.891**	0.000	25	0.833**	0.000
5	0.627**	0.000	13	0.842**	0.000	21	0.857**	0.000	26	0.863**	0.000
6	0.758**	0.000	14	0.778**	0.000	–	–	–	27	0.606**	0.000
7	0.619**	0.000	15	0.773**	0.000	–	–	–	–	–	–
8	0.784**	0.000	16	0.444**	0.007	–	–	–	–	–	–

*دال عند مستوى دلالة (0.05) **دال عند مستوى دلالة (0.01).

– **ثبات المقياس:** لمعرفة درجة متانة عبارات المقياس، تم تطبيقه على (36) طالباً وطالبة من خارج عينة البحث، من طلبة قسم الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة اللاذقية وحُسب معامل الثبات على النحو الآتي:

أ– **معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha):** بلغ معامل ألفا كرونباخ لمقياس الأمية الانفعالية ككل (0.905)، وهي قيمة جيدة إحصائياً كمؤشر على ثبات المقياس، على النحو الموضح في الجدول (6).

الجدول رقم (6): معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الأمية الانفعالية

مقياس الأمية الانفعالية	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
صعوبة تحديد المشاعر والتعرف عليها	8	0.827
صعوبة وصف المشاعر	8	0.819
قلة الأحلام والخيالات	5	0.855
التفكير الموجه للخارج	6	0.84
الدرجة الكلية للمقياس	27	0.941

ب – طريقة التَّجزئة النّصفيّة (Split- Half Method): لحساب ثبات المقياس الموجه إلى أفراد العينة الاستطلاعية، على النّحو المبيَّن في الجّدول (7).

الجدول رقم (7): معامل الثبات بطريقة التَّجزئة النّصفيّة لمقياس الأمية الانفعالية

مقياس الأمية الانفعالية	معامل الارتباط قبل التَّعديل	معامل الارتباط بعد التَّعديل	معامل غوتمان
	0.92	0.958	0.956

يتبين من الجّدول (7) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون على المقياس ككل قبل التَّعديل بلغ (0.92)، ثمَّ تمَّ تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون، وقد بلغ (0.958)، وبلغ معامل غوتمان (0.956)، أي أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثَّبات بحيث يمكن تطبيقه على أفراد عيّنة البحث.

13. النتائج والمناقشة:

13. 1. نتائج أسئلة البحث:

عرضت نتائج البحث التي تم التوصل إليها من خلال الإجابة عن أسئلة البحث على النحو الآتي:

1. ما نسبة انتشار الأمية الانفعالية لدى عينة من طلبة الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة اللاذقية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم تقسيم إجابات العينة ككل إلى درجة (مرتفعة، متوسطة، منخفضة)، وجاءت النتائج على النحو المبين في الجدول (8).

الجدول رقم (8): نسبة انتشار الأمية الانفعالية لدى عينة من طلبة الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة اللاذقية

مقياس الأمية الانفعالية	مرتفع		متوسط		منخفض		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
	70	%33	115	%54.3	27	%12.7	212	%100

يّظهر الجدول (8) أن نسبة انتشار الأمية الانفعالية مرتفع بلغ (33%)، وأن انتشار الأمية الانفعالية متوسط بلغ (54.3%)، كما أن انتشار الأمية الانفعالية (12.7%). وبناء على هذه النتائج تعد الظاهرة منتشرة انتشاراً مرتفعاً لدى عينة البحث من طلبة الإرشاد النفسي بجامعة اللاذقية وهذه النتيجة منطقية إلى حد ما، كما أن هذه النسبة مرتفعة مقارنة بالدراسات السابقة ففي دراسة (Saliminen,1999) في فلندا بلغت عينة البحث (1285) طالباً وطالبة كانت نسبة الانتشار منخفضة حيث بلغت (12.8) وهي تختلف مع نتيجة الدراسة الحالية، وفي دراسة فرانز(Franz,2008) في ألمانيا بلغت عينة البحث (1859) كانت نسبة انتشار الأمية الانفعالية (10%) وهي نسبة منخفضة وهي أيضاً تتعارض مع الدراسة الحالية، وفي دراسة (داؤود، 2016) في الأردن على عينة من طلبة الجامعة بلغت (260) طالباً وطالبة كانت نسبة الانتشار (0.33) وهي نسبة مرتفعة، وتفسر الباحثة ذلك: بأن هذه الدراسة مطبقة في البيئة العربية ومن الطبيعي أن تختلف النتائج عما تظهره نتائج المجتمعات الأخرى وذلك بسبب الفروق بين بيئتنا والبيئات الأخرى من حيث العادات والتقاليد وأساليب التنشئة الأسرية و نمط الشخصية وغيرها من الظروف التي يمكن أن يكون لها تأثير في الاختلاف بالنتائج، ففي بيئتنا نعلم أننا نعترف بقيمة المشاعر وأهميتها، ولكن كعرب و كبيئة عربية لا نعطي أهمية كبيرة للجانب الانفعالي الذي هو من أهم الجوانب في شخصية الفرد لذا نجدهم لا ينظرون إلى التعبير عن الانفعالات باعتباره مظهر من مظاهر الصحة السوية، فلا يشجعون الأفراد على التعبير عن مشاعرهم ولا على تحديدها، ولا يعملون على تربيتهم وتدريبهم على ذلك، كل ذلك قد يساهم في انتشار الأمية الانفعالية، باختلاف المجتمعات الغربية التي تعطي هذا الجانب أهمية كبيرة، وهذا ما أكده ليف أن هناك فروق ثقافية واسعة بين البلدان في القيمة المعطاة للوعي بالانفعالات والتعبير عنها،.

2. ما مستوى الأمية الانفعالية لدى عينة من طلبة الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة اللاذقية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسِّطات الحسابيَّة والأوزان النسبية لإجابات أفراد العينة من طلبة كلية التربية بجامعة اللاذقية، ويبين الجدول (9) هذه النتائج.

الجدول رقم (9): مستوى الأمية الانفعالية لدى عينة من طلبة الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة اللاذقية

الرقم	أبعاد مقياس الأمية الانفعالية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
1	البُعد الأول: صعوبة تحديد المشاعر والتعرف عليها.	3.94	0.39	%78.8	2	مرتفع
2	البُعد الثاني: صعوبة وصف المشاعر.	4.11	0.32	%82.2	1	مرتفع
3	البُعد الثالث: قلة الأحلام والخيالات.	3.5	0.51	%70	3	متوسِّط
4	البُعد الرابع: التفكير الموجه للخارج.	3.2	0.28	%64	4	متوسِّط
	الدرجة الكلية	3.75	0.24	%75		مرتفع

يتبيَّن من الجدول (9) أن المتوسط الحسابي العام لمستوى الأمية الانفعالية لدى عينة من طلبة الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة اللاذقية، بلغ (3.75)، ووزن نسبيَّ مقداره (75%)، وقد ورد بمستوى مرتفع. وجاء البُعدين (صعوبة تحديد المشاعر والتعرف عليها، صعوبة وصف المشاعر) بمستوى مرتفع، بمتوسط حسابي بلغ (3.94)، و(4.11)، ووزن نسبي بلغ (78.8%)، و(82.2%)، بينما جاء البُعدين (قلة الأحلام والخيالات، التفكير الموجه للخارج) بمستوى متوسط بمتوسط حسابي بلغ (3.5)، و(3.2)، ووزن نسبي بلغ (70%)، و(64%).

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لكل عبارة من عبارات مقياس الأمية الانفعالية لدى عينة من طلبة الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة اللاذقية، وتم ترتيبها تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي، على النَّحو الآتي:

- **البُعد الأول: صعوبة تحديد المشاعر والتعرف عليها:** يشير الجدول (10) إلى إجابات أفراد عيّنة البحث من طلبة الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة اللاذقية حول صعوبة تحديد المشاعر والتعرف عليها، كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات قسم الإرشاد النفسي في طلبة كلية التربية بجامعة اللاذقية على بُعد صعوبة تحديد المشاعر والتعرف عليها

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
7	عندما أشعر بالضيق، لا أعرف ما إذا كنت حزين أو خائف أو غاضب.	4.36	0.85	%87.2	1	مرتفع
2	عندما أغضب أجهل سبب شعوري بالغضب.	4.23	0.80	%84.6	2	مرتفع
1	لدي مشاعر لا أستطيع تحديدها تماماً.	4.21	0.81	%84.2	3	مرتفع
3	أشعر بالحيرة تجاه الأحاسيس التي تنتابني.	4.07	0.82	%81.4	4	مرتفع
6	أعجز عن معرفة ما يدور بداخلي من مشاعر.	3.77	0.68	%75.4	5	مرتفع
4	يطلب الآخرون مني أن أحدد مشاعري بوضوح.	3.64	1.16	%72.8	6	متوسط
5	تنتابني تغيرات داخلية لا يفهمها حتى الأطباء.	3.63	1.01	%72.6	7	متوسط
8	عندما أبكي، أعرف لماذا أبكي.	3.63	0.87	%72.6	7	متوسط

يتبيَّن من قراءة الجدول (10) أن عبارات هذا البُعد حصلت على مستوى مرتفع بمتوسطات حسابية تزيد على (3.77)، ووزن نسبي يزيد على (75.4%)، باستثناء العبارات (4، 5، 8) فقد وردت بمستوى متوسط، بمتوسطات حسابية بلغت (3.64)، و(3.63)، وأوزان نسبيَّة بلغت (72.8%)، و(72.6%).

- **البُعد الثاني: صعوبة وصف المشاعر:** يشير الجدول (11) إلى إجابات أفراد عيّنة البحث من طلبة الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة اللاذقية حول صعوبة وصف المشاعر، كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم (11): المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات قسم الإرشاد النفسي في طلبة كلية التربية بجامعة اللاذقية على بُعد صعوبة وصف المشاعر

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
14	يمكنني كسب الأصدقاء بسهولة كما يفعل الآخرون.	4.96	0.28	%99.2	1	مرتفع
15	أقطب وجهي للتعبير عن استيائي لما قاله الآخرون.	4.82	0.61	%96.4	2	مرتفع
13	أتمنى لو لم أكن خجولاً.	4.67	0.69	%93.4	3	مرتفع
11	أستطيع وصف مشاعري بسهولة.	4.29	0.90	%85.8	4	مرتفع
16	يفهم الآخرون الكثير من مشاعري وانفعالاتي من خلال ما أبديه من حركات.	4.23	0.90	%84.6	5	مرتفع
10	أجد صعوبة في وصف مشاعري تجاه زملائي.	3.91	0.85	%78.2	6	مرتفع
9	يصعب عليَ العثور على كلمات مناسبة لوصف مشاعري.	3.78	0.97	%75.6	7	مرتفع
12	أود أن أدع الآخرون يعرفون مشاعري تجاه المواقف.	2.19	1.18	%43.8	8	منخفض

يتبيَّن من قراءة الجدول (11) أن عبارات هذا البُعد حصلت على مستوى مرتفع بمتوسطات حسابية تزيد على (3.78)، ووزن نسبي يزيد على (75.6%)، باستثناء العبارة (أود أن أدع الآخرون يعرفون مشاعري تجاه المواقف) فقد وردت بمستوى منخفض، بمتوسط حسابي بلغ (2.19)، ووزن نسبيَّ بلغ (43.8%).

- **البُعد الثالث: قلة الأحلام والخيالات:** يشير الجدول (12) إلى إجابات أفراد عيّنة البحث من طلبة الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة اللاذقية حول قلة الأحلام والخيالات، كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم (12): المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات قسم الإرشاد النفسي في طلبة كلية التربية بجامعة اللاذقية على بُعد قلة الأحلام والخيالات

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
19	تنتابني حالات شرود مستمرة.	4.13	0.91	%82.6	1	مرتفع
20	أعتقد أن أحلام اليقظة مضيعة للوقت.	3.59	1.20	%71.8	2	متوسط
21	أستطيع أن أتخيل أحداث الأيام القادمة.	3.49	0.79	%69.8	3	متوسط
17	أقضي الكثير من الوقت في أحلام اليقظة.	3.27	0.71	%65.4	4	متوسط
18	ألجأ إلى خيالي بشكل كبير.	3.02	0.51	%60.4	5	متوسط

يتبيَّن من قراءة الجدول (12) أن العبارة (تنتابني حالات شرود مستمرة) حصلت على مستوى مرتفع بمتوسط حسابي بلغ (4.13)، ووزن نسبيَّ بلغ (82.6%)، بينما حصلت العبارات البقية على مستوى متوسط بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.59)، و(3.02)، ووزن نسبي تراوح بين (71.8%)، و(60.4%).

- **البُعد الرابع: التفكير الموجه للخارج:** يشير الجدول (13) إلى إجابات أفراد عيّنة البحث من طلبة الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة اللاذقية حول صعوبة التفكير الموجه للخارج، كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم (13): المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات قسم الإرشاد النفسي في طلبة كلية التربية بجامعة اللاذقية على بُعد التفكير الموجه للخارج

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
23	أسعى للحصول على تفسيرات أعمق لمشاعري وانفعالاتي.	4.94	0.34	%98.8	1	مرتفع
26	أفضل أن أترك الأمور تحدث على أن أفهم لماذا تحدث.	4.75	0.76	%95	2	مرتفع
24	أنا مدرك لمشاعري وانفعالاتي.	4.20	0.48	%84	3	مرتفع
25	أفضل أن أتحدث مع زملائي عن نشاطاتهم اليومية بدلاً من مشاعرهم.	2.09	0.93	%41.8	4	منخفض
22	أركز على تحليل مشاكلي بدلاً من وصف مشاعري.	2.03	0.78	%40.6	5	منخفض
27	معرفة الإجابات عن المشاكل أكثر أهمية من معرفة الأسباب التي أدت إليها.	1.21	0.56	%24.2	6	منخفض

يتبيَّن من قراءة الجدول (13) أن العبارات (23، 26، 24) حصلت على مستوى مرتفع بمتوسط حسابي يزيد على (4.2)، ووزن نسبيَّ يزيد على (84%)، بينما حصلت العبارات البقية على مستوى منخفض بمتوسطات حسابية يقل عن (2.09)، ووزن نسبي يقل عن (24.2%) وبناء على هذه النتائج تبين بأن مستوى الأمية الانفعالية لدى طلبة الإرشاد النفسي مرتفع وتفسر الباحثة ذلك: بأن نمط شخصية الفرد يعلب دوراً أساسياً في ذلك حيث نجد بعض الأفراد يفضلون عدم المواجهة وعدم المشاركة الوجدانية، مما يصعب عليهم فهم دوافع الآخرين ومشاعرهم ورغباتهم، ويمكن تفسير ذلك أيضاً بالرجوع إلى الأسرة وأسلوب التربية فأسلوب التربية يمكن أن يحد من تطوير قدرات الأبناء، ومن تعليمهم كيفية التواصل مع الآخرين والتعبير عن مشاعرهم، بالإضافة إلى غياب خبرة التفاعل بين الأبناء مما يؤدي إلى حرمانهم من فرصة امتلاكهم لمهارات تنظيم المشاعر والانفعالات وضبطها وتوجيهها، وإلى عدم امتلاكهم للقدرة المعرفية التي تعطي معنى للانفعالات والمشاعر، وإلى انخفاض أو غياب الوعي الذاتي حيث يعد الوعي الذاتي المفتاح الأساسي في معالجة وفهم الانفعالات، وما يتعرضون له من ضغوط وتحديات حياتية و صدمات مبكرة وحرمان عاطفي كل ذلك يمكن أن يلعب دوراً في ارتفاع مستوى الأمية الانفعالية، بالإضافة إلى عدم وجود الدعم النفسي وهذا يؤدي إلى وقوعهم في حالة من الجمود والقصور في التعرف والتعبير

عن المشاعر بسبب عدم وعيهم بها، وهذا القصور يؤدي إلى صعوبة في تكوين العلاقات الاجتماعية والتواصل الإيجابي مع الآخرين وإلى التفكير نحو الخارج والانشغال بتفاصيل الأحداث الخارجية أكثر من الخبرات الداخلية، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (محمد، خليفة، 2021)، ودراسة (المبارك، شطناوي، 2023)، ودراسة (وريوس، نضال، 2021)، ودراسة (بني عبده، 2021) حيث كان مستوى الأمية الانفعالية مرتفعاً، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (بدوي، أبو غوش، 2024) حيث كان مستوى الأمية الانفعالية متوسطاً، ومع دراسة (العاني، سليم ،2020) فقد بينت نتائج هذه الدراسة بأن مستوى الأمية الانفعالية منخفضاً لدى أفراد العينة.

13. 2. نتائج فرضيات البحث:

الفرضيّة الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عيّنة البحث من الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة اللاذقية على مقياس الأمية الانفعالية (الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية) تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الأولى، الأخيرة). للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على المياس، واختبار (t) كما هو موضح في الجدول (14):

الجدول قمر(14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد عيّنة البحث من الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة اللاذقية على مقياس الأمية الانفعالية تبعاً لمتغير السنة الدراسية

أبعاد المقياس	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	قيمة الاحتمال (p)	القرار
صعوبة تحديد المشاعر والتعرف عليها	السنة الأولى	159	32.21	2.76	5.825	0.000	دال
	السنة الأخيرة	53	29.55	3.21			
صعوبة وصف المشاعر	السنة الأولى	159	33.25	2.30	4.102	0.000	دال
	السنة الأخيرة	53	31.64	2.94			
قلة الأحلام والخيالات	السنة الأولى	159	17.91	2.44	4.137	0.000	دال
	السنة الأخيرة	53	16.30	2.47			
التفكير الموجه للخارج	السنة الأولى	159	19.43	1.57	3.134	0.000	دال
	السنة الأخيرة	53	18.60	1.95			
الدّرجة الكلية للمقياس	السنة الأولى	159	102.80	5.33	7.177	0.000	دال
	السنة الأخيرة	53	96.09	7.33			

يتضح من خلال الجدول (14) لاختبار (t) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد عيّنة البحث من طلبة الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة اللاذقية حول مستوى الأمية الانفعالية لديهم، تبعاً لمتغير السنة الدراسية، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وبناء على ذلك تقبل الفرضية البديلة المخصصة لذلك.

وهذا الفرق جاء لصالح طلبة السنة الأولى، وتعود هذه النتيجة برأي الباحثة إلى أن طلبة السنة الأولى طلبة مستجدون دخلوا إلى مرحلة جديدة تختلف بشكل كلي عن المرحلة السابقة وهي مرحلة المدرسة وسوف يلتقون ويتعرفون على عدد كبير من الطلبة الذين يختلفون عنهم في حياتهم الاجتماعية والثقافية والعرقية وفي مستواها كل ذلك يمكن أن يكون سبباً في ارتفاع مستوى الأمية الانفعالية، بالإضافة إلى قلة خبراتهم في البيئة الجديدة وقلة وعيهم الذاتي، وضعف قدرتهم في إيجاد الكلمات أو التعبير اللغوي الذي يترجم هذه المشاعر، ويمكن أن يعود ذلك إلى الضغوط التي يتعرضون لها الطلبة من تأمين متطلبات الجامعة الأكاديمية والاجتماعية من جهة، ومتطلبات الحياة الجامعية من جهة أخرى تأمين سكن أو ضغوط السكن الجامعي أو صعوبة الموصلات وغيرها من الأمور كضعف الثقة بالنفس ونمط الشخصية حيث نجد بعض الطلبة لديهم القدرة في التعامل مع مشاعرهم بطريق سليمة، وفي المقابل نجد أن هناك طلبة ليس لديهم هذه القدرة. اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (طشطوش، 2020)، ودراسة (وريوش، نضال، 2021) حيث أكدت نتائج كل من هذه الدراسات أن هناك اختلاف

يعزى لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الأولى، واختلفت مع نتائج دراسة (المصري، 2017) والتي أكدت عدم وجود اختلاف تعزى لمتغير السنة الدراسية.

الفرضيّة الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث من الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة اللاذقية على مقياس الأمية الانفعالية (الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية) تبعاً لمتغير الترتيب الولادي (الأكبر، الأوسط، الأصغر). للتحقق من صحة الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. ويظهر الجدول (15) هذه النتائج.

الجدول رقم (15): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى الأمية الانفعالية لدى أفراد عيّنة البحث من طلبة الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة اللاذقية تعزى لمتغير الترتيب الولادي

أبعاد المقياس	الترتيب الولادي	العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
صعوبة تحديد المشاعر والتعرف عليها	الأكبر	76	32.13	2.94	0.34
	الأوسط	65	31.85	3.20	0.40
	الأصغر	71	30.63	2.99	0.36
صعوبة وصف المشاعر	الأكبر	76	33.41	2.21	0.25
	الأوسط	65	33.03	2.53	0.31
	الأصغر	71	32.08	2.79	0.33
قلة الأحلام والخيالات	الأكبر	76	18.26	2.25	0.26
	الأوسط	65	17.80	2.86	0.36
	الأصغر	71	16.42	2.14	0.25
التفكير الموجه للخارج	الأكبر	76	19.71	1.50	0.17
	الأوسط	65	19.52	1.71	0.21
	الأصغر	71	18.44	1.65	0.20
الدّرجة الكلية للمقياس	الأكبر	76	103.51	5.30	0.61
	الأوسط	65	102.20	7.07	0.88
	الأصغر	71	97.58	5.81	0.69

يتبين من قراءة الجدول (15) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث من طلبة الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة اللاذقية تعزى لمتغير الترتيب الولادي. ولإظهار اتجاه هذه الفروق، استُخدم تحليل التباين الأحادي الجانب للمقارنات المتعدّدة (One- Way ANOVA)، وأدرجت النّتائج في الجدول (16).

الجدول رقم (16): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عيّنة البحث من طلبة الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة اللاذقية تعزى لمتغير الترتيب الولادي

أبعاد المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الاحتمال (p)	القرار
صعوبة تحديد المشاعر والتعرف عليها	بين المجموعات	90.993	2	45.497	4.923	0.008	دال
	داخل المجموعات	1931.625	209	9.242			
	المجموع	2022.618	211				
صعوبة وصف المشاعر	بين المجموعات	67.383	2	33.692	5.327	0.006	دال
	داخل المجموعات	1321.787	209	6.324			
	المجموع	1389.170	211				
قلة الأحلام والخيالات	بين المجموعات	132.534	2	66.267	11.311	0.000	دال
	داخل المجموعات	1224.461	209	5.859			
	المجموع	1356.995	211				
التفكير الموجه للخارج	بين المجموعات	67.820	2	33.910	12.997	0.000	دال
	داخل المجموعات	545.312	209	2.609			
	المجموع	613.132	211				
الدَّرجة الكليّة للمقياس	بين المجموعات	1402.101	2	701.050	19.106	0.000	دال
	داخل المجموعات	7668.711	209	36.692			
	المجموع	9070.811	211				

تشير النّتائج المدرجة في الجِدول (16) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث من طلبة الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة اللاذقية تعزى لمتغير الترتيب الولادي. ولإظهار اتجاه هذه الفروق، جاءت قيمة الاحتمال أقل من قيمة مستوى الدّلالة (0.05). ولمعرفة اتجاه هذه الفروق استخدم اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي (17):

الجدول رقم (17): نتائج اختبار (Scheffe) للفروق بين متوسطات إجابات أفراد عيّنة البحث من الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة اللاذقية على مقياس الأمية الانفعالية تبعاً لمتغير الترتيب الولادي

البُعد	(I) الترتيب الولادي	(J) الترتيب الولادي	اختلاف المتوسط	قيمة الاحتمال	القرار
صعوبة تحديد المشاعر والتعرف عليها	الأصغر	الأوسط	0.285	0.857	غير دال
		الأكبر	1.498*	0.013	دال
	الأوسط	الأكبر	1.212	0.07	غير دال
صعوبة وصف المشاعر	الأصغر	الأوسط	0.377	0.675	غير دال
		الأكبر	1.323*	0.007	دال
	الأوسط	الأكبر	0.946	0.093	غير دال
قلة الأحلام والخيالات	الأصغر	الأوسط	0.463	0.528	غير دال
		الأكبر	1.841*	0.000	دال
	الأوسط	الأكبر	1.377*	0.005	دال
التفكير الموجه للخارج	الأصغر	الأوسط	0.187	0.790	غير دال
		الأكبر	1.274*	0.000	دال
	الأوسط	الأكبر	1.086*	0.001	دال
الدرجة الكلية للمقياس	الأصغر	الأوسط	1.313	0.440	غير دال
		الأكبر	5.936*	0.000	دال
	الأوسط	الأكبر	4.623*	0.000	دال

يتبين من خلال قراءة الجدول (17) أن الفروق جاءت بين الولد الأكبر والولد الأصغر لصالح الولد الأصغر عند بُعدي (صعوبة تحديد المشاعر والتعرف عليها، وصعوبة وصف المشاعر)، ولم توجد فروق دالة بين الولد الأصغر والأوسط، وكذلك بين الأوسط والأكبر، كما أن الفروق جاءت بين الولد الأكبر والولد الأصغر، لصالح الولد الأصغر وبين الأوسط والأكبر لصالح الأوسط على مستوى الدرجة الكلية للمقياس وعند بُعدي (قلة الأحلام والخيالات، والتفكير الموجه للخارج) ولم توجد فروق دالة بين الولد الأصغر والأوسط. وتفسر هذه النتيجة استناداً على التراث النظري: أن الولد الأصغر أقل قدرة على إدراك مشاعره الداخلية وعلى التعرف عليها وتحديدها وبالتالي غير قادر على وصف هذه المشاعر بالإضافة إلى قلة المواقف التي تعرض لها والتي تسمح له في التعبير عن مشاعره وغياب الذخيرة اللغوية التي تساعده في ذلك، فالفرد يستمر في التقدم وازدياد قدرته على فهم ذاته حتى عمر الأربعينات أو الخمسينات أي انه كلما تقدم بالعمر يزداد نضجه و وعيه لذاته، وتزداد قابليته للاستجابة لمتطلبات البيئة والحياة ويصبح أكثر قدرة على تحمل الضغوط ويتسم بالاستقلالية في تفكيره ومواقفه، كما أنه يصبح أكثر إدراكاً لمشاعر الآخرين، من هنا تتأكد نتيجة فرضيتنا بأن الابن الأصغر غير قادر على فهم ذاته وأكثر تعرضاً للأمية الانفعالية. والتزايد مع العمر في درجات التفكير الموجه للخارج وقلة الأحلام والخيالات ربما يعكس أن الأولاد مع التقدم بالعمر يصبح تفكيرهم تقليدي ويفقدون الاهتمام والانتباه للأشياء التي تسرهم.

14. مقترحات البحث:

1- إجراء بحوث ودراسات في الأمية الانفعالية وربطها مع متغيرات يمكن أن تفيد في الكشف عن العوامل والأسباب التي تسبب ارتفاعها أو انخفاضها.

2- إجراء بحوث ودراسات في الأمية الانفعالية على عينات أخرى.

3- إجراء دورات وندوات تثقيفية لتنمية مهارات التعبير عن المشاعر لدى طلبة الجامعة يساعدهم ذلك في تحقيق النجاح في الحياة بشكل عام والدراسة بشكل خاص.

4- تطوير برامج إرشادية تسهم في التخفيف من الأمية الانفعالية بالتالي الحد من الآثار المترتبة عليها.

15. قائمة المراجع:

- البحري، محمد رزق. (2009). *إسهام بعض المتغيرات النفسية في التنبؤ بالألكسيثيميا لدى عينة من الأطفال من ذوي صعوبات تعلم القراءة والموهوبين. دراسات نفسية*، 19 (4)، 815-883.
- جمال الدين، صحراوي. (2023). *منهجية البحث العلمي*، منهجية إعداد مشروع بحث (مذكرة، أطروحة) موجهة الى طلبة الدراسات العليا طلبة سنة ثانية ماستر (اقتصاديات العمل واقتصاد نقدي وبنكي)، علوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير.
- الرفاعي، صباح قاسم سعيد. (2018). *فعالية برنامج ارشادي زواجي للتخفيف من العلاقة المقلقة والعمى الانفعالي لدى الزوجات ضحايا الخيانة الزوجية*. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة جدة، السعودية..
- زين العابدين، فارس. (2016). *صعوبة العبير عن المشاعر(الألكسيثيما)*. *مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية*، مخبر المهارات الحياتية. (3)، 5-35،جامعة محمد بوضياف المسلية.
- سعيد، سعاد جبر. (2008). *سيكولوجيا التفكير والوعي بلذات*، عمان: عالم الكتب الحديث، الأردن.
- الشربيني، لطفي. (2001). *موسوعة شرح المصطلحات النفسية*، بيروت: دار النهضة، بيروت، لبنان.
- شعبان، محمد أحمد. (2011). *الألكسيثيميا وعلاقتها بسلوك المشاغبة لدى عينة من مراحل تعليمية مختلفة*، *رسالة ماجستير*، جامعة الفيوم، مصر.
- الشيخ حمود، محمد وناصر، عائشة. (2019). *الإرشاد المدرسي* (1)، دمشق، منشورات جامعة دمشق.

- صابر، سامية محمد. (2012). *الألكسيثيميا وعلاقتها بنوعية (جودة) النوم لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة*، *دراسات نفسية*، 22 (2)، 269–302.
- عراقي، صلح الدين. (2006). *دراسة العلاقة بين عجز/ نقص كلمات التعبير عن المشاعر الألكسيثيميا والتعلق الوالدي لدى الراشدين، مجلة كلية التربية*، جامعة الزقازيق، 244–193 54.
- قريشي، عبد الكريم، زعطوط، رمضان. (2008). *التكتم: المفهوم وعلاقته بالصحة والمرض، مجلة دراسات نفسية وتربوية مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية*، 1، 204 – 216.
- Bagby, R, Parker,J, Taylor. (1994). *the twentyitem Toronto Alexithmia scale-1. Item selection and eross- validation of the Factor structure. Journal of psychosomatic Research*, (38),23-32.
- Feldman, Hall oriel, Dalgleish tim, Mobbs Dean. *Alexithymia decreases altruism in real social decisions*. (2012). Cortex (49),899-904.
- Francisco Martinez- Sanchez, Manuel ATO- Garcia, and Beatriz Ortizsoria.(2003). *Alexithymia- state or trait? The Spanish journal of psychology*, Vol.6, No. (1),51-59.
- Luminet,Rokbanic,David,Vincent. (2008). *An evaluationofth absolute and relative stability of alexithymia inwomen with breast cancer. Journal of psychosomatic research,* (62), 641, 648.
- Hiirola, A., Prkola, S., Karukivi, M., Makkula, N., Bagby, R. M., Joukamaa, M.& Suvisaari, J. (2017). *An evaluation of the absolute and relative stability of alexithymia over years in a finnish general population. Journal of psychosomatic research,* 2(95),81-87.
- Gerard, pirlot, (2014). *alexithymia and operative thought, the review hemes, edition C.N.R.S*, N (68).73-81.
- Messina, A., Beadie,J.N., Paradiso S. (2014). *Towards a classification of alexithymia primary, secondary and organic, journal of psychopathology*, 20,38-49.
- Moriguchi, y., Decety, j., Ohnishi, T. (2007). *Empathy and juding others pain: an fmri study of alexithymia*. Cerebral cortex. (17), 222-223.
- Nicolo, G, Semerari,A, Lysaker,P.H, Dimaggio. (2011). *Alexithymia in personality disorders*: *correlations with symptoms and interpersonal functioniny psychiatry research*, (190), 37-42.
- Karukivi, M, Hautala, L., Kaleva,O., Haapasalo-pesu, K., Liuksila, P., Joukamaa,M., & Saarijarvi, S.(2010).*Alexithymia is associated with anxiety among adolescents. Journal Disorder*, 125(1-3), 383-387.
- Taylor, G. (2000). *Recent developments in alexithymia theory and research. Journal can* j *psychiatry*, 45(2),134-142.
- Vanheule Stijn,Verhaeghe paul and desmet mattlas. (2011). *In Search of a framework for the treatment of alexithymia, psychology and pschotherapy; theory, research and practice*, (84),84-79.
- Maurice corcos, Gerard piriot. (2011). *quest- ce que l alexithymia? Journal can j Psychiatry*, 55(3), 32-40, Dunod, paris. Frasnce.